

Distr.
GENERAL

A/53/488
12 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٣٢ من جدول الأعمال
منطقة السلم والتعاون في جنوب
المحيط الأطلسي

منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - مقدمة
٢	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	ألف - الأرجنتين
٥	باء - البرازيل
٦	جيم - بنما
٦	دال - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
٦	هاء - أوروغواي
٨	ثالثا - الردود الواردة من المنظمات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة
٨	ألف - إدارة شؤون الإعلام
١٠	باء - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
١٠	جيم - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
١١	دال - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
١٢	هاء - البنك الدولي
١٢	واو - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين القرار ١٤/٥٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ بشأن إقامة منطقة سلم وتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، أحاطت فيه علما، ضمن جملة أمور، بتقرير الأمين العام (A/52/462) وطلبت إلى المؤسسات والأجهزة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تقدم إلى دول المنطقة كل ما قد تلمسه من مساعدات ملائمة في جهودها المشتركة الرامية إلى تحقيق أهداف المنطقة. وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يبقي قيد الاستعراض تنفيذ القرار ١١/٤١ المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ والقرارات اللاحقة المتعلقة بهذه المسألة وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة، في دورتها الثالثة والخمسين، آخذا في الاعتبار، في جملة أمور، الآراء التي تعرب عنها الدول الأعضاء.

٢ - وعملا بالقرار ١٤/٥٢، وجّه الأمين العام مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٨ إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، طالبا موافاته بآرائها بشأن تنفيذ إعلان جنوب المحيط الأطلسي منطقة سلم وتعاون. ووجّه في اليوم ذاته رسائل إلى منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة لكي تتقدم بمساهماتها في إعداد تقرير الأمين العام في موعد نهايته ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨.

٣ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ كان عدد الحكومات التي ردت على الأمين العام ٥ حكومات كما وردت ٦ ردود من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي وجّهت إليها رسائل. وترد هذه الردود في الفرعين الثاني والثالث من هذا التقرير. وسوف تُنشر أي ردود أخرى ترد في تاريخ لاحق في إضافة للتقرير.

ثانيا- الردود الواردة من الحكومات

ألف - الأرجنتين

[الأصل: بالاسبانية]

[٥ آب/أغسطس ١٩٩٨]

١ - يسر جمهورية الأرجنتين أن تبلغكم، طبقا لعرضها الذي قدمته أثناء الاجتماع الوزاري الرابع الذي انعقد في سومرسييت وست في جنوب أفريقيا يومي ١ و ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦، أن الاجتماع الوزاري الخامس المتعلق بإقامة منطقة سلم وتعاون في جنوب المحيط الأطلسي سيعقد في مار ديل بلاتا بالأرجنتين يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وسيواصل الاجتماع الوزاري المقبل وضع الأهداف الرامية إلى توطيد السلم في المنطقة وتشجيع إقامة علاقات للتعاون بين البلدان الأعضاء.

٢ - وفيما يتعلق بمخاطر تلوث البيئة البحرية، ولا سيما فيما يتعلق بنقل النفايات الإشعاعية عن طريق البحر، تود الأرجنتين أن تشير إلى التدابير التي اتخذتها المنظمة البحرية الدولية. وتجدر الإشارة بصفة خاصة إلى أن الدورة العشرين للجمعية العمومية للمنظمة البحرية الدولية قد اعتمدت، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، القرار ألف ٨٥٣ (٢٠) الذي أدخل تعديلا على قانون النقل المأمون للوقود النووي المشع والبلوتونيوم والنفايات العالية الإشعاع في قارورات على ظهر السفن. وفي أيار/مايو ١٩٩٨ اعتمدت لجنة السلامة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية تعديلات على الاتفاقية الدولية لحماية الأرواح في البحر تجعل ذلك القانون ملزما.

٣ - تؤيد الأرجنتين جميع التدابير الرامية إلى تحقيق التقدم في تنظيم نقل النفايات الإشعاعية عن طريق البحر ولا سيما التدابير التي تحمي مصالح الدول الساحلية.

٤ - وفيما يتعلق بأنشطة صيد الأسماك غير المشروع، تشير الأرجنتين إلى أهمية توقيع الدول الأعضاء في المنطقة للاتفاق المتعلق بتنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ بشأن حفظ وإدارة أرصدة الأسماك المتداخلة المناطق وأرصدة الأسماك الكثيرة الارتحال التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأرصدة الأسماك المتداخلة المناطق وأرصدة الأسماك الكثيرة الارتحال الذي انعقد في نيويورك في عام ١٩٩٥ (A/50/550، المرفق الأول). وترى الأرجنتين أن من المهم أيضا تقييد الازدواجية في رفع أعلام سفن صيد الأسماك كما ترى أن اتفاق منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لعام ١٩٩٣ الرامي إلى تشجيع الامتثال لتدابير الحفظ والإدارة الدولية من قبل سفن صيد الأسماك في أعالي البحار والذي يُعرف باتفاق إعادة رفع الأعلام، ينبغي المصادقة عليه.

٥ - وفيما يتعلق بالمقرر الذي اعتمده الاجتماع الوزاري الرابع لمنطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي بشأن الطلب إلى البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات دراسة سبل مساعدة المنطقة، ترى الأرجنتين أنه يتحسن إحراز تقدم كبير أثناء المؤتمر الوزاري الخامس المقرر عقده يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في مار ديل بلاتا.

٦ - وفي مجال تعزيز الديمقراطية والتعددية السياسية تدعو الأرجنتين أعضاء الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا الذين لا يزالون يحتلون بعض الأقاليم في أنغولا بمقاومتهم تجريدهم من السلاح ويعرقلون بالتالي تنفيذ اتفاقات السلم وبروتوكول لوساكا الذي ينص على دمج الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا ضمن حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية من أجل تنفيذ أحكام قرار مجلس الأمن ١١٨٠ (١٩٩٨). وتعرب الأرجنتين عن أملها في أن تؤدي الهدنة التي تم الاتفاق عليها، بشأن الحالة في غينيا - بيساو، إلى التوصل إلى اتفاق سياسي دائم يستجيب للمصالح العليا للبلاد وللوفاق الوطني في المستقبل. وهي ترحب بعودة الديمقراطية إلى سيراليون، وتحث المتمردين الذين كانوا يشكلون المجلس العسكري المخلوع ومقاتلي الجبهة المتحدة الثورية إلى الامتثال الكامل لقرار مجلس الأمن ١١٨١ (١٩٩٨). وأخيرا ترحب الأرجنتين بالرغبة الصريحة التي أبدتها حكومة جمهورية نيجيريا الاتحادية للمضي قدما بالبرنامج الانتقالي لإجراء

انتخابات عامة تفضي إلى مجيء سلطات دستورية جديدة وتثني على قرار الحكومة بالشروع في إطلاق سراح السجناء السياسيين ماضية قدما نحو الاحترام التام لحقوق الإنسان في نيجيريا.

٧ - وتشعر الأرجنتين بالارتياح إزاء استمرار التعاون الاقتصادي بين البلدان الأعضاء في منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي وتود أن تزيد مشاركتها من خلال أشكال متعددة من المشاركات تفضي إلى تحسين التجارة في السلع والخدمات.

٨ - وتم أثناء ١٩٩٧ والنصف الأول من عام ١٩٩٨ توسع ملحوظ في الروابط الاقتصادية الثنائية بين الأرجنتين والبلدان الأفريقية الأعضاء في المنطقة. ونتوقع أن يتواصل هذا النمو أثناء النصف الثاني من عام ١٩٩٨ وكذلك في عام ١٩٩٩ بفضل تحسن المركز التجاري الدولي في المنطقة، وعملياتي الاستقرار الاقتصادي والتحرير الاقتصادي اللتين نفذتهما، وزيادة مشاركة القطاع الخاص الأرجنتيني في بعض تلك البلدان.

٩ - وفي مجال العلاقات الثنائية مع جمهورية جنوب أفريقيا وقّعت الأرجنتين اتفاقا بشأن مكافحة الإدمان على المخدرات والاتجار فيها، ووقّعت اتفاقا لتشجيع وحماية الاستثمار في البلدين. وجرى التوقيع أثناء الزيارة التي قام بها رئيس جنوب أفريقيا للأرجنتين في تموز/يوليه ١٩٩٨. وأحرز البلدان تقدما أيضا في التفاوض بشأن مشروع اتفاقين للشحن البحري والازدواج الضريبي فيما يتعلق بالشحن الدولي وبشأن المسائل الصحية وذلك بغرض تحسين حصول كلا الطرفين على المنتجات الزراعية والمنتجات الحيوانية.

١٠ - وترحب الأرجنتين بتوقيع بوليفيا وشيلي في اوشوايا بالأرجنتين في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٨ للإعلان السياسي بشأن السوق المشترك للمخروط الجنوبي بوصفه منطقة للسلم الذي تعتبر أطرافا فيه دول أمريكا الجنوبية الثلاث الأعضاء في منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي.

١١ - وينبغي الإشارة إلى استمرار الوضع الاستعماري، في منطقة جنوب المحيط الأطلسي، لجزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وجزر ساندوتش الجنوبية مما يؤثر على السلامة الإقليمية للأرجنتين. وبالرغم من تحقيق تحسن في العلاقات بين جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، فإن الجهود التي بذلتها الأرجنتين لتشجيع الحوار والتوصل إلى حل سلمي ودائم لمسألة مالفيناس والتزام الأرجنتين باحترام طريقة حياة سكان مالفيناس والنداءات العديدة التي وجهها المجتمع الدولي لإيجاد حل عن طريق التفاوض، لم يتيسر استئناف المفاوضات من أجل إنهاء النزاع على السيادة. وترى الأرجنتين أن حل هذه المشكلة سوف يساعد على توطيد الاستقرار الدائم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي.

باء - البرازيل

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٨]

١ - تمثل منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي إطارا قيما للتعاون والتنمية لبلدان أفريقيا وجنوب أمريكا الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي. وتعتقد الحكومة البرازيلية أن هناك ثلاثة مجالات رئيسية تحتاج إلى مزيد من التطوير ضمن إطار منطقة السلم والتعاون: تجريد المنطقة من الأسلحة النووية، وحماية البيئة البحرية والتعاون لمكافحة الاتجار بالمخدرات.

٢ - وترغب البرازيل في التشجيع على تجريد جنوب المحيط الأطلسي من الأسلحة النووية من خلال إدماج معاهدتي تلاتيلوكو وبلينداجا، اللتين من شأنهما مع معاهدتي راروتونغا وبانكوك تخليص نصف الكرة الجنوبي من الأسلحة النووية.

٣ - وتمثل حماية البيئة البحرية مجالا مهما آخر من مجالات التعاون في منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي. وتحبذ حكومة البرازيل اعتماد اتفاقية جديدة بشأن القضية، ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، يتم بمقتضاها وضع آليات للتعاون بغية حماية الموارد الحية البحرية، ومنع الحوادث البيئية واحتوائها وتشجيع تبادل المعلومات وتنسيق الإجراءات في هذه المجالات.

٤ - وكما اعترفت دورة الجمعية العامة الاستثنائية العشرون بشأن مكافحة المخدرات، المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٩٨، يشكل الاتجار غير المشروع بالمخدرات أحد الشواغل الرئيسية التي تقلق المجتمع الدولي. وفي الإطار المحدد لمنطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، وضع تنفيذ مبادرة مكافحة المخدرات، التي استهلكت رسميا في الاجتماع الرابع للدول الأعضاء في منطقة السلم والتعاون، والمعقود في سومرست وست، بجنوب أفريقيا، يومي ١ و ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦، أساسا قانونيا ومؤسسيا لوضع مشاريع ترمي إلى كبح الطلب على المخدرات وإنتاجها والاتجار غير المشروع بها في المنطقة.

٥ - وكانت أول خطوة في مجال تنفيذ مبادرة مكافحة المخدرات هي الموافقة على قرار بشأن التعاون في ميدان مكافحة المخدرات، تم إدراجه باسم الدول الأعضاء في منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، في جدول أعمال لجنة المخدرات في دورتها الأربعين.

٦ - وحكومة البرازيل ملتزمة بمواصلة التعاون مع الدول الأعضاء في منطقة السلم والتعاون، وتطلع قدما إلى الاجتماع الخامس لدول المنطقة والذي سيعقد في الأرجنتين.

جيم - بنما

[الأصل: بالاسبانية]

[١٤ آب/أغسطس ١٩٩٨]

إن بنما، بوصفها بلدا ينتهج سياسة سلم ووثام في علاقاته الدولية، وبصفته أحد البلدان الموقعة على جميع الاتفاقيات التي تحظر استعمال الأسلحة النووية وجميع الاتفاقيات المتعلقة بنزع السلاح في ميدان الأسلحة التقليدية والكيميائية والبكتريولوجية والنووية، وإذ تؤمن إيماناً راسخاً بحماية البيئة والموارد الساحلية والبحرية بوجه عام، فإنها تؤيد أي تدابير قد تتخذها الأمم المتحدة لتحقيق هذه الأهداف.

دال - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

[الأصل: بالانكليزية]

[٤ آب/أغسطس ١٩٩٨]

ترحب حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بالأهداف الواردة في قرار الجمعية العامة ١٤/٥٢، الرامية إلى تشجيع السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، وترغب في توجيه اهتمام الأمين العام إلى ما طرأ من تطورات في العلاقات بين بريطانيا والأرجنتين وأسهمت في تخفيف حدة التوتر في جنوب غرب المحيط الأطلسي. ولا يزال التعاون في منتدى لجنة مصائد الأسماك لجنوب المحيط الأطلسي، التي تضع حفظ الأرصد السميكية في رأس جدول أعمالها، وفي لجنة المواد الهيدروكربونية لجنوب غرب المحيط الأطلسي حيث يجري، بصورة خاصة، إحراز تقدم في الترتيبات المتعلقة بالتطوير المشترك للمواد الهيدروكربونية في منطقة التعاون الخاص، المحددة بموجب الإعلان المشترك المؤرخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ بين المملكة المتحدة والأرجنتين.

هاء - أوروغواي

[الأصل: بالاسبانية]

[٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٨]

١ - لا تزال حكومة أوروغواي مشاركة فعالا في الأنشطة المتصلة بمنطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي منذ عام ١٩٨٦ عندما أعلن عنها رسمياً بموجب قرار الجمعية العامة ١١/٤١. وبهذا تحققت الطموحات التي أعربت عنها البلدان النامية وأوروغواي بشكل خاص في مختلف المنتديات الدولية بشأن تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب.

٢ - وفتحت منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي آفاقا جديدة من التعاون بين بلدان جنوب أمريكا وأفريقيا، وهو تعاون يراعي تماما المبادئ الواردة في الإعلان، وقد تم تطويره وتحسينه في الاجتماعات الوزارية التي عقدتها بلدان المنطقة. وتمسكت أوروغواي دائما بالتزام لا يتزعزع إزاء السلام، الذي تشاطره مع الدول الأعضاء التي تتألف منها منطقة السلم والتعاون، وفي البحث عن أكثر الطرق فعالية لتعزيز التعاون فيما بين دول المنطقة، وبخاصة في الميادين العلمية والتكنولوجية والسياسية والثقافية. إلا أن الرابطة الرئيسية التي تربط بلداننا معا، إضافة إلى العناصر المذكورة أعلاه، تتمثل في التزامنا بالديمقراطية وبإعلاء شأن حقوق الإنسان الأساسية.

٣ - وشهدت بلدان منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي تغيرات رئيسية من مختلف الأنواع، وكانت هذه التغييرات تتصل بصورة رئيسية بتعزيز العمليات الديمقراطية، وتمتين اقتصادات السوق الحرة والمشاركة النشطة من جانب القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في جميع هذه العمليات.

٤ - وشاركت أوروغواي بنشاط في بعض عمليات تثبيت الاستقرار السياسي في المنطقة كما شاركت في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أنغولا وليبيريا.

٥ - وتعتقد أوروغواي أن معاهدة بليندابا، التي تعلن القارة الأفريقية منطقة خالية من الأسلحة النووية، تمثل إحدى الخطوات المحددة التي اتخذت بغية جعل منطقة جنوب المحيط الأطلسي بأكملها منطقة خالية من الأسلحة النووية، نظرا إلى أن معاهدة تلاتيلوكو ومعاهدة أنتاركتيكا (ومعاهدة بليندابا الآن) نافذة المفعول فعلا. وهذه الصكوك القانونية الثلاثة ستكون الوسائط الرئيسية للإلغاء النهائي لجميع الأسلحة النووية، الذي يعتبر الهدف النهائي لهذا النوع من المبادرات والهدف النهائي لمعاهدات نزع السلاح المتعددة الأطراف ولا سيما معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٦ - وأخيرا، ينبغي التنويه بالإنجازات التي تحققت في مجالات أخرى تتصل بالتعاون بين دول منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، ولا سيما التدابير المتعلقة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. ومن شأن إقدام جميع الدول على تنفيذ متطلبات منطقة السلم والتعاون تنفيذا كاملا أن ييسر تنسيق أي تدابير قد تتخذ في الحيز الإقليمي للدول الساحلية مع أي تدابير حفظ قد تتخذ في مجالات تقع خارج نطاق اختصاص إحدى الدول، كالمجالات التي تنظمها الاتفاقية المتعلقة بحفظ الموارد الحية البحرية في أنتاركتيكا.

ثالثا - الردود الواردة من المنظمات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة

ألف - إدارة شؤون الإعلام

١ - سلطت البرامج الإخبارية الناطقة بالانكليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والهولندية والسواحلية التي ترسلها إدارة شؤون الإعلام إلى المنظمات الإذاعية في جميع أنحاء العالم الأضواء على اعتماد الجمعية العامة للقرار ١٤/٥٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وأعلن عن اعتماد القرار أيضا بواسطة لوحة الإعلانات الإذاعية. وأكدت على الموضوع دائرتا البيانات الصحفية في مقرري الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف (باللغتين الانكليزية والفرنسية) ومراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة، وبخاصة تلك المراكز والدوائر الواقعة في بلدان واقعة بمنطقة السلم والتعاون. كما أنها روجت للقرار إعلاميا من خلال المنظمات غير الحكومية والإحاطات الإعلامية وفي رسائلها الإخبارية. وأحاطت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف الصحافة في المؤتمرات الصحفية التي عقدتها بشأن الحرب الأهلية وعمليات السلام في أنغولا وليبيريا وسيراليون. كما قدمت تغطية صحفية لوقائع جلسات مؤتمر نزع السلاح في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨. وكان من جملة الأمور التي تناولها المؤتمر موضوع منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي.

٢ - إضافة إلى ذلك، قامت دائرة الإذاعة والأخبار المركزية التابعة لإدارة شؤون الإعلام بإنتاج برنامج مطول باللغة الأسبانية عنوانه "الثروة الحيوانية في أنتاركتيكا وطبقة الأوزون" (المنظور الدولي رقم ٩٧/٢٠٩). ومن بين المواضيع الأخرى التي غطتها نشرات الأنباء الإذاعية والمجلات الأسبوعية التي تتناول الشؤون الراهنة/ والمجلات الإقليمية والتي تهم المنطقة تحديدا ما يلي:

(أ) إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الأطلسي؛

(ب) مكافحة الاتجار بالمخدرات؛

(ج) القضايا الاقتصادية والتجارية التي تهم المنطقة؛

(د) تأثيرات ظاهرة إعصار النينو في المنطقة؛

(هـ) تجريد منطقة جنوب المحيط الأطلسي من الأسلحة النووية؛

(و) السكان والتنمية في أمريكا الجنوبية؛

(ز) التغيرات المناخية في جنوب المحيط الأطلسي؛

(ح) حماية البيئة؛ وطبقة الأوزون، والطهي بالطاقة الشمسية، ومعارف السكان الأصليين؛

(ط) اتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار؛

(ي) تقديم المساعدة الإنسانية المقدمة إلى ليبيريا وسيراليون.

٣ - وما برحت مكتبة داغ همرشولد تقوم بجمع جميع وثائق ومنشورات الأمم المتحدة وبعض المواد من خارج الأمم المتحدة بشأن منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، وفهرستها في قاعدة بياناتها UNBIS/Horizon المشمولة بنظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية.

٤ - وركزت منشورات إدارة شؤون الإعلام على الموضوع في "حولية الأمم المتحدة"، حيث قامت بنشر نص القرار وتقرير ذي صلة بالموضوع.

٥ - ونشرت مجلة "انتعاش أفريقيا" وهي مجلة فصلية، المقالات التالية:

(أ) "التعمير يمثل أولوية بالنسبة للكونغو" (المجلد ١١، العدد ١)، أعقبته مقالة بعنوان "الدوائر المانحة تبدأ في تقديم المعونة إلى الكونغو الجديد"، قدمت معلومات عن اجتماع "أصدقاء الكونغو" الذي عقده البنك الدولي لمناقشة أكثر احتياجات البناء والتنمية إلحاحا في البلد (المجلد ١١، العدد ٣)؛

(ب) "الجنوب الأفريقي يستقطب الأعمال التجارية"، تقرير عن التفاؤل إزاء السلام والديمقراطية والتقدم الاقتصادي في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بما في ذلك أنغولا وجنوب أفريقيا وناميبيا (المجلد ١١، العدد ١)؛

(ج) "أوقات عصيبة تواجه غانا في المستقبل"، تقرير عن التنمية الاقتصادية والبشرية في غانا يناقش كفاح الحكومة مع برنامج قاس للتكيف الهيكلي، والإففاق على الصحة والتعليم، والتقدم المحرز بشأن الخصخصة وإنتاج الذهب (المجلد ١١، العدد ٣)؛

(د) "الألغام الأرضية تكبد أفريقيا تكاليف باهظة"، تقرير عن برامج إزالة الألغام وتقديم المساعدة إلى المصابين من جرائها، وبخاصة في أنغولا، حيث زرع عدد يتراوح بين ٦ و ٨ ملايين لغم أثناء الحرب الأهلية التي عاشها البلد لفترة طويلة (المجلد ١١، العدد ٣)؛

(هـ) "الالتحاق بالمدارس يرتفع في منطقة الساحل"، تقرير عن سبل عكس اتجاهات تناقص أو ثبات أعداد الملتحقين بالمدارس الابتدائية في سبعة بلدان من بلدان منطقة الساحل، بما في ذلك السنغال وغينيا - بيساو وغينيا (المجلد ١١، العدد ٤)؛

(و) "تحول الاستراتيجيات الغذائية في الجنوب الأفريقي"، تقرير عن إنتاج الحبوب الغذائية في الجنوب الأفريقي، بما في ذلك جنوب أفريقيا وناميبيا وأنغولا، حيث أدى عدم وجود حرب في السنوات الأخيرة إلى تحسن المحاصيل وتخفيض المعونة الغذائية (المجلد ١١، العدد ٤).

٦ - وقد غطت مجلة "وقائع الأمم المتحدة" الفصلية الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في أنغولا وليبيريا، في حين ستبرز الطبعة المقبلة للمنشور المعنون "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة" قضايا ذات أهمية مباشرة لمنطقة جنوب المحيط الأطلسي، بما في ذلك تفاصيل عن المناطق الخالية من الأسلحة النووية، وجهود صنع السلام في أفريقيا، والمبادرات البيئية، ولا سيما فيما يتعلق بالمحيطات.

باء - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

١ - يتخذ العمل الذي تضطلع به إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لدعم منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، أساسا، شكل التدابير غير المباشرة التي ترمي إلى تعزيز التنمية والاستقرار في البلدان المتاخمة لجنوب المحيط الأطلسي في كل من أمريكا الجنوبية وأفريقيا. ويتم تحقيق هذا الدعم عن طريق مجموعة من المشاريع المنفذة في تلك البلدان والتي تعالج جوانب من قبيل الإدارة الاقتصادية، والقضاء على الفقر، والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، والتعمير في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع، وتدبير بناء السلام.

٢ - ويتمثل الأثر المشترك لهذه المشاريع في دعم الحكومات المعنية في جهودها الرامية إلى مواصلة إحراز تقدم مطرد في عدد من المجالات الموضوعية الوارد ذكرها في ديباجة القرار ١٤/٥٢ والموثقة في سجل أعمال الجمعية العامة في جلستها العامة الخمسين المعقودة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. ويولى اهتمام خاص لتحسين إمكانيات التعاون في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتضطلع الإدارة أو اضطلعت بالفعل مؤخرا، عن طريق شعبة السياسات الاجتماعية والتنمية التابعة لها، بأنشطة التعاون التقني في بلدان جنوب المحيط الأطلسي التالية: أنغولا، البرازيل، بنن، توغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، سان تومي وبرنسيبي، سيراليون، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، ليبيريا، ناميبيا، نيجيريا.

جيم - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

كما كان عليه الحال في السنوات السابقة، فإن الاهتمام الرئيسي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمنطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي ينشأ من دور اللجنة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في تعزيز أهداف المنطقة، وفي الآونة الأخيرة جدا، ينشأ دورها بموجب المبادئ التوجيهية الواردة في القرارات اللاحقة، وفي منع الاتجار غير المشروع بالمنتجات والنفائيات الخطرة. وفي ذلك الصدد، كانت مساعدة اللجنة قاصرة على القيام بصفة منتظمة بإحالة نسخ

من وثائقها باللغة الانكليزية لإحالتها مرة أخرى إلى منسق منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، لتيسير استخدامها في الدول الأفريقية. وقد طلبت اللجنة ترجمة الوثائق التالية الصادرة في عام ١٩٩٧ إلى اللغة الانكليزية:

(أ) "الاتفاق المتعلق بتنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ فيما يتصل بحفظ وإدارة الأرصد السمكية المتداخلة المناطق والأرصد السمكية الكثيرة الترحال: منظور إقليمي";

(ب) "الجوانب الاقتصادية لحفظ التنوع الأحيائي الساحلي والبحري واستخدامه بشكل مستدام";

(ج) "نحو تغيير أنماط الانتاج: الاجتماع الإقليمي الثاني بشأن تنفيذ اتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود وبالتخلص منها في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي".

دال - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١ - تضطلع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، من خلال مشروعها المشترك بين التخصصات المعنون "نحو ثقافة للسلام"، بسلسلة من البرامج الوطنية التي تتوخى بناء ثقافة للسلام، استناداً إلى المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ودستور اليونسكو، عن طريق تعزيز الثقيف من أجل السلام، وحقوق الإنسان، والديمقراطية، والتفاهم الدولي، مسهمة بذلك في القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف، وبخاصة ضد المرأة والأشخاص المنتمين إلى الأقليات، ومسهمة كذلك في تشجيع المصالحة. وفي ذلك الاطار، تعالج مجموعة متنوعة من الأنشطة والدورات التدريبية القضايا التي تسهم في منع المنازعات وتسويتها، وبخاصة عن طريق التعليم والاتصال، وتعزز قيم التسامح والحوار الفكري، وتقوي دور المرأة في بناء ثقافة السلام. وبينما تقوم اليونسكو بدعم المنظمات والرابطات غير الحكومية العاملة في بناء السلام، فإنها تسعى في الوقت ذاته إلى توسيع نطاق شبكتها من كراسي الأستاذية في مجال حقوق الإنسان، والديمقراطية، والسلام في البلدان المنتمية إلى منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي. وتستهدف الأنشطة الأخرى المضطلع بها في سياق مشروع "نحو ثقافة للسلام" إلى تيسير عملية بناء السلام في حالات ما بعد انتهاء الصراع وإعادة إدماج الشباب المتأثر بحالات النزاع في المجتمع.

٢ - وتدعم اليونسكو أنشطة بناء السلام والمصالحة في أنغولا، بوسائل منها، على سبيل المثال، تقديم دعم تقني ومالي إلى اللجنة الوطنية الأنغولية لكي تنظم لليونسكو الحلقة الدراسية الوطنية المعنونة "ثقافة السلام لرابطات الشباب"، التي عقدت في لواندا في آب/أغسطس ١٩٩٧. وكان الهدف من الحلقة الدراسية هو تبادل المعلومات والخبرات بشأن الدور الذي يمكن أن يقوم به الشباب من أجل تحقيق المصالحة الوطنية. والتقرير النهائي للحلقة الدراسية متاح حالياً.

٣ - وقد منحت اليونسكو رعايتها وقدمت دعماً مالياً لمشروع "أغنية السلام الأنغولية". وقد بدأت هذا المشروع وتقوم على تنفيذه المنظمة غير الحكومية المسماة "البحث عن أسس مشتركة"، التي نجحت في حشد مجموعة من كبار الموسيقيين الأنغوليين من كل من الحركة الشعبية لتحرير أنغولا والاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) من أجل كتابة أغنية السلام وأدائها. وكان ذلك المشروع رمزياً، حيث أنه اقتضى من الموسيقيين تخطي حاجز الثقة في مواقفهم لتهرب ما يخامرهم من شكوك واتخاذ موقف مشترك من أجل المصالحة الوطنية. وفي ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٧، أديت أغنية السلام الأنغولية في لواندا لأول مرة في حفلة موسيقية استغرقت أربع ساعات أحيها ستة من الموسيقيين الذين اشتركوا في المشروع. كما قدمت اليونسكو مساعدة مالية إلى منظمة "البحث عن أرضية مشتركة" لتمكينها من تنظيم عملية توزيع الأغنية والترويج لها داخل أنغولا.

٤ - وتشترك سيراليون والكاميرون والكونغو وليبيريا وناميبيا في مشروع اليونسكو الخاص بشأن المرأة وثقافة السلام في أفريقيا، حيث تعمل بصفة خاصة في شراكة مع البرلمانيات والباحثات في مجال السلام والعناصر النسائية النشطة.

هـ - البنك الدولي

يهتم البنك الدولي بمعرفة ما جرى في الاجتماعات التي عقدت مؤخراً لبلدان منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، وما دار في المناقشة التي جرت في الجمعية العامة لمواضيع من قبيل التلوث، وقضايا صيد الأسماك، والديمقراطية، والتعددية السياسية، وحقوق الإنسان، وتوقف الأعمال القتالية في أنغولا وسيراليون وليبيريا، فضلاً عن تشجيع تسريح القوات وإعادة الإدماج الاجتماعي. وبالرغم من أن البنك الدولي لا توجد لديه تعليقات محددة بشأن منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، فإنه يحيط علماً بالاهتمامات والقضايا الكثيرة قيد المناقشة فيما يتعلق ببلدان المنطقة.

واو - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

بناءً على طلب حكومة أنغولا، يقوم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بوضع مشاريع للتعاون التقني لإصلاح الاقتصاد وإعادة بنائه، مع التركيز بصفة خاصة على تنمية قطاع السلع الأساسية وتوسيع نطاق التبادل التجاري. وستركز المشاريع على الأنشطة التي يقوم الأونكتاد حالياً بتنفيذها في مجال التدريب وبناء القدرات. وتشارك في هذه المشاريع مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، كما تنطوي على التعاون مع المؤسسات البرازيلية.
